

رقائق في مدحه ووصف الكتاب العزيز

اذا البرق من تلقا كما ظهه عنا
 وان لاح من ارجاء سلع فلا تسل
 فاومض البرق المومع برامة
 حسبناه ايماض الثغور على النقا
 وخلصنا نار الحى او نور اهتكله
 ولكن كتشبيه السماء وزهرها
 واين الحى منا ولكن شوقنا
 لهننا وخلصنا كل لمع سنا الحى
 احبابنا طال السرى نحو داركم
 برانا الهوى حتى توهمنا الذى
 كان على الاكوار انان دوحه
 اذا حاف حاديننا الكلال سدا بكم
 وان رادت الاحظار فى السير نحوكم
 ويلا حيدنا حوض الردى فى لقائكم
 متى قل حاديننا رويدا فبينكم
 وهبنا له سطر الحيوه فان ابنا
 وقل له ما قد وهبنا فانك
 وان اسفرت عن نورنا البله السرى

فابو وعادون واذوا صخبه
 واتوه فى بدر وفي احد بين
 فاداله الله العظيم بنصره
 وامد به ليلانك جاءت على
 فتحكت فيهم كاه صحابه
 كانوا بذيلا كفرهم وعنادهم
 وتووا بيدر فى القليب مهادم
 واتاه يوم الضخ باقيرهم وقد
 فغفا وانهم فاسن طهم
 فتجاوز الرشيد المنير اولئك
 ان السعيد لن قضاه الاله
 وحباهم يجنين فانقلوا الى
 بعفوا الوجه الله ليس لغيره
 ذو المعجزات الباهرات كانها
 لم يحوها نظم وهل شهب الدجى
 صلى عليه الله ما سرت الصبا
 او سار ركب فى القلاة يوم من
 اوحن مشتاق اليه وحل من
 او عزرن ورفا فى دار النقاء

نقلا